أثر التمويل الدولي في سد فجوات التمويل في الجمهورية اليمنية

د. محمد أحمد عمر باعمر
أستاذ مشارك، قسم المالية والمصرفية
كلية العلوم الإدارية، جامعة حضرموت

الملخص:

تناولت الدراسة أثر التمويل الدولي في سد فجوات التمويل في الجمهورية اليمنية, وتمثلت مشكلة الدراسة في أن الجمهورية اليمنية تعاني من تدني معدلات الادخار, ووجود فجوة في الموارد المحلية, وفجوة في الموازنة العامة, وفجوة في التجارة, وعدم قدرتما على تغطية متطلبات الاستثمار, فقد تزايد الاعتماد على المدخرات الأجنبية في تمويل البرامج الاستثمارية الضرورية.

وهدفت الدراسة إلى دراسة المؤشرات المرتبطة بمدى تغطية التمويل الدولي للاحتياجات التنموية وتحليلها, وتحليل مدى قدرة التمويلات الدولية في سد فجوة الموارد المحلية, وإبراز أهم التحديات التي تواجه التمويل الدولي في اليمن, والتعرف على متطلبات الحصول على التمويل الدولي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات, أهمها انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر خلال السنوات الأخيرة بسبب مغادرة معظم الشركات الأجنبية العاملة في البلاد مؤخرًا, وتركز الاستثمارات الأجنبية في قطاع واحد فقط, وأن نسبة القروض المقدمة للقطاعات الاقتصادية والخدمية كانت متدنية مقارنة بحجم المديونية الخارجية, وأن تعهدات المانحين تواجه قصورًا في الإعداد والتحضير للمشاريع الاستثمارية, وبطء المانحين في تخصيص التعهدات.

وتوصي الدراسة بأن يكون الهدف من التمويل الدولي هو الوصول بالاقتصاد الوطني إلى مرحلة الاعتماد على الذات, وأن يكون في الحدود الآمنة التي لا تضر بمستقبل معدلات التنمية, وبما يتلاءم مع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني, وأن يتم توجيه هذا المصدر إلى المشروعات الإنتاجية التي تتفق مع أهداف خطط التنمية الاقتصادية, وأن يكون دعم المانحين في شكل منح وليس قروضًا مراعاة لعدم استدامة الدين العام, وضرورة الاستخدام الأمثل للقروض والمساعدات الخارجية من حيث سرعة سحب تلك القروض والمستعدات من الجهات المقرضة والمانحة واستخدامها في الأغراض المحددة لها.

The impact of International Financing on Bridging the Financing Gaps in the Republic of Yemen

Dr. Mohammed Ahmed Baomar

Abstract:

The study dealt with the impact of international financing on bridging the financing gaps in the Republic of Yemen. The research problem was that the Republic of Yemen suffers from low saving rates and gaps in the local resources, general budget, and trade. It also suffers from the inability to cover investment requirements as the dependence on foreign savings to finance the necessary investment programs has increased.

The study aimed at examining and analyzing the indicators associated with the extent of the international financing coverage of the total investment, analyzing the capacity of international financing to bridge the gap of domestic resources, highlighting the most important challenges facing international financing in Yemen, and identifying the requirements for obtaining international financing.

The study found a set of conclusions, the most important of which are the decline in foreign direct investment in recent years due to the departure of most foreign companies operating in the oil field from the country, the concentration of foreign investments in only one sector, and the low rate of loans allocated to the economic and service sectors compared to the size of the external indebtedness. Moreover, the study found that donors' pledges face deficiencies in the preparation for investment projects, and donors are slow in allocating pledges